مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية العدد (63) لسنة 2020

تأثير إستراتيجية تفريد التعلم وفق (خطة كيلر PSI) واستعمال الوسائط المتعددة في تعليم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم

أ.م.دعامر عباس عيسى م.م امجد شاكر
كلية التربية الهدنية وعلوم الرياضة
جامعة البصرة

ملخص البحث العربي:

يهدف البحث الى معالجة مشكلة انخفاض مستوى الطلاب في تطبيق المهارات الاساسية بكرة القدم من خلال استعمال استراتيجية تفريد التعليم بطريقة التعليم الشخصي (خطة كيلر PSI) ومعرفة اثره في رفع المستوى المهاري بكرة القدم لدى الطلاب، ولتحقيق هذا الهدف تم اختيار عدد (20) طالبا من الكليات العلمية في جامعة البصرة تم توزيعهم على مجموعتين احدهما تجريبية والمجموعة الاخرى ضابطة تضم كل منهما (10) طلاب، حيث طبقت المجموعة التجريبية البرنامج التجريبي باستخدام طريقة التعليم الشخصي (خطة كيلر) اما المجموعة الضابطة فطبقت التدريب التقليدي بكرة القدم، وقد اظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي طبقت البرنامج التجريبي باستخدام طريقة التعليم الشخصي (خطة كيلر) على المجموعة الضابطة في رفع مستوى الطلاب في بعض مهارات كرة القدم، وفي ضوء نتيجة البحث قدم الباحثون مجموعة من التوصيات.

Abstract

The impact of the learning separation strategy according to the PSI plan and the use of multimedia in teaching some of the basic skills of football

Dr. Amer Abbas Issa M. Amjad Shaker

The aim of the research is to address the problem of low level of students in the application of basic skills of football through the use of the strategy of the separation of education in a personal education (Keller PSI) and knowledge of its impact in raising the level of skill in football for students, and to achieve this goal was selected (20) students from colleges The experimental group applied the pilot program using the personal education method (Keller plan). The control group applied the traditional training of football. The results showed that The pilot group that implemented the Keller-based pilot program on the control group raised students' skills in some football skills. In light of the research results, the researchers presented a set of recommendations.

١ - التعريف بالبحث :

١ - ١ المقدمة وأهمية البحث:

يتميز العالم المعاصر بالتطورات السريعة والمستمرة في مجال المعرفة والتقنية والتقدم العلمي، ولقد أدت ثورة المعلومات والتقنية وتعدد قنوات المعرفة إلى الحاجة المضطردة إلى تحسين جوانب التعليم وإيجادإفراد متخصصين ذو كفاءة متميزة بضرورة إدخال تكنولوجيا التعليم في صميم العملية التعليمية، والتربية الرياضية بأنشطتها المختلفة والمتعددة هي إحدى المناهج الدراسية التي تمثل جانبا مهما في العملية التعليمية والتربوية ، لذا يجب إن تسير في مناهجها وبرامجها وفقا لأسس ومبادئ تتمشى مع تطورالمجتمع وجميع جوانب التعلم والتعليم للمتعلم ، ومن الملاحظ إن طرق التعليم في تطوير مستمر وقد شهدت الفترة الأخيرة تطور غير مسبوق من حيث أساليب التعلم والتعليم من خلال اختيار أكثر من طريقة لتوصيل المحتوى للمتعلمين وتزويدهم بالتغذية الراجعة ، وكان من نتيجة ذلك الاهتمام بالأساليب التعليمية ومحاولة تطبيق أفضلها لتنمية وتطوير المهارات الأساسية للمتعلمين.إذإن الاتجاهات الحديثة فيمفهومالمنهجالحدي تؤكد على ايجابية الطالب وتشجعه على البحث والنقد البناء والاعتماد على النفس مع التأكيد على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة فضلا عن تنمية ميولهم واستعداداتهم وقدراتهم ومهاراتهم (1: 5)

إما تفريد التعليم فيعني تقديم تعليم يراعي مابين المتعلمين من فروق فردية ويتطلب توفير سلسلة من الأهداف التعليمية السلوكية التي تتصل بهدف نهائي معين .ويعتبر تفريد التعليم هو نظام يهدف إلى تعليم المتعلم من خلال قيامه بالأنشطة التعليمية معتمدا ووفق قدراته وإمكاناته وقدراته وحاجاته بالطريقة التي يراها مناسبة لاكتساب المعلومات والاتجاهات والمهارات بالإضافةإلى التعلم الذاتي مع حد أدنى من إشراف المعلم وتوجيه وإرشاده(11 : 27)

وفي هذا الصدد يذكر أحمد عفت مصطفى (1997)أن مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ تعتبر ظاهرة عامة في مختلف البيئات التعليمية ومهما يبذل المدرس من جهد للحصول على جماعات متجانسة من التلاميذ فإننا نجد كلم تعلم من أعضاء هذه الجماعات يسلك بطريقته الخاصة متبعاً لميوله واستعداداته ودوافعه وقدارته على التعلم وأساليب استجابته وحاجاته وقدراته الجسمية والعقلية والانفعالية حيث أن المتعلم يجب أن يسير في العملية التعليمية وفقاً لقدراته ويتوقف عن ذلك حينما يريد حتى لايتطرق الممل إلى نفسه وينعكس بالتالي على حب هل موضوع الدراسة (10:3)

وقد استخدم الباحثون خطة كيلر كونها تعد إحدى استراتيجيات تفريد التعليم ،حيث قام كيلر بالتركيز على فردية التعليم والذي يشمل العناصر الأساسية من حيث عرض المادة على شكل وحدات قصيرة وأهداف سلوكية محددة وتقديم التغذية الراجعة التي تعزز المتعلم وتدفعه للتعلم بأقصى سرعته والابتعاد عن الارتجالية (7: 310).

ويرى محمد سعد زغلول وآخرون((2001) أن المعلومة إذا قدمت عن طريق اكثر من وسيلة تخاطب أكثر من حاسة من حواس الفرد المختلفة وبالتالي تكون اكثر فاعلية وأفضل مما لو قدمت بوسيلة واحدة فقط ولذا فالوسائط المتعددة تتميز بنقل المعلومة بأكثر من وسيلة تعمل على توصيل المعلومات في افضل صورها، فالوسائط المتعددة تعتبر اليوم واحدا من صورة تكنولوجيا التعليم الحديثة في مجال تعليم مهارات الأنشطة الرياضية حيث يعد منظومة تعليمية تتفاعل تفاعلا وظيفيا من خلال برنامج تعليمي لتحقيق أهداف محددة وتقوم هذه الوسائط علي تنظيم متتابع محكم يسمح لكل متعلم أن يسير في البرنامج التعليمي وفق خصائصه المميزة وان يكون نشيطا وإيجابيا طوال فترة مروره به، وحيث أن الوسائط المتعددة قد غزت كل المواد الدراسية ،لذا يجب أن تنال التربية الرياضية حظها منها في تعلم مهارات الأنشطة الرياضية(زغلول واخرون:104) .

كما يذكر **ضياء الدين ازهر وكمال يوسف أسكندر** 1996)م (أنا سترتيجية كيلر إحدى أساليب تفريد التعليم وتقوم علي دراسة المتعلم للمادة التعليمية حسب قدراته وسرعتها الخاصة وبذلك فإن المبدأ الأساسي الذي تقوم عليه هذه الإسترتيجية في التعلم هو أن المتعلم يقوم باستيعاب كل مفاهيم الوحدة التعليمية ومهاراتها وإتقانها قبل الإنتقال إلى الوحدة التي تليها وبذلك يتوجب على كل متعلم أن يكون عضواً مساهماً وفعالاً في العملية التعليمية بدلاً من أن يكون سلبياً مستقبلاً فقط للمعلومات التي تنتقل إليه من المدرس فالمتعلم لابد وأن يكون عنصرا مشاركاً وفعالاً في جميع الأنشطة وذلكل إتقان الأهداف التعليمية المحددة (4،369).

وعليه تكمن اهمية البحث من خلال محاولة الباحث في تطبيق احد نماذج تفريد التعليم إلا وهو التعليم الشخصي (خطة كيلر) واستخدام الوسائط المتعددة الذي يهتم بعملية تفريد التعليم ويسعى إلى تحقيق تعليم يراعي فيه الفروق الفردية ويلبي حاجات المتعلمين والذي يوجه إلى كل فرد منهم حسب ميوله وقدراته وسرعته الذاتية بطريقة مقصودة ومنهجية ومنظمة، وجعل عملية التعليم سهلة وممكنة على وفق استعدادات المتعلمين ومعدل سرعة تعلمهم الخاصة.

1-2مشكلة البحث:

لقد أصبحت عملية التعلم والتعليم هي عبارة عن إشراك المعلم للمتعلم مشاركة فعلية في تلك العملية، وبالرغم من الاهتمام المتزايد الذي تشهده الكليات العلمية في الجامعة والعمل على ان يكون الطالب عنصرا مشاركا في جميع الأنشطة الرياضية من اجل تحقيق الأهداف التعليمية المحددة الا ان تعليم مهارات كرة القدم خلال درس التربية الرياضية لا يزال يعتمد في تعليمها على الأسلوب التقليدي، حيث ان تعلم مهارات كرة القدم.

تعتمد علي مصدر واحد وهو المدرس والذي يقوم بالشرح من جانبه يتبعه عرض للنموذج دون أدنى مشاركة فعليه للتلاميذ في الموقف التعليمي وهذا لايتلاءم مع التطور في تكنولوجيا التعليم من حيث استخدامه أللارتقاء بالعملية التعليمية في الوقت الحاضر هذا إلي جانب الزيادة العددية للتلاميذ أثناء الدرس ومايتبع ذلك

بالضرورة من زيادة التباين في الفروق الفردية بين التلاميذ مما يزيد العبء الواقع على المدرس واحتياجه إلى جهد أكثر لتعليم المهارات وتبسيطها بحيث يسهل إدراك مراحلها في محاولة لإتقان كل مرحلة للوصول بها إلي الأداء المتكامل الأمثل والصحيح للمهارة،وعليه يلاحظ في دروس التربية الرياضية في الجامعة اغلب المدرسين يطبقون الأساليب التقليدية في تعليم المهارات لمادة كرة القدم مما يصعب تحقيق الأهداف بشكل متوازن مع تطور حاجات المجتمع في الوقت الحاضر ، حيث يرى الباحث بان أساليب التعليم التقليدية غير كافية لاستيعاب وفهم الطلاب للمهارات في كرة القدم خلال دروس التربية الرياضية الأمر الذي يتطلب استخدام الأساليب المتطورة في التعليم والوسائط المتعددة للارتقاء بمستوى الطلاب المهاري وتطوير العملية التعليمية ومن اجل ذلك حاول الباحث استخدام طريقة التعليم الشخصي (خطة كيلر) واستخدام الوسائط المتعددة التعليمية والأعداد السليم والتحضير لمتطلبات تعليم مهارات كرة القدم الأمر الذي ينعكس على التقدم في تطوير مهارات المتعلمين .

1-3 هدفا البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على:

1- تأثير إستراتيجية تفريد التعلم وفق (خطة كيلر PSI)واستعمال الوسائط المتعددة في تعليم بعض المهارات الأساسيةبكرة القدم.

2-الفروق بين مجموعة البحث التجريبية والضابطة في القياس البعدي لبعض المهارات الأساسية لكرة القدم من خلال تطبيق إستراتيجية تفريد التعلم وفق (خطة كيلر PSI) واستعمال الوسائط المتعددة في تعليم بعض المهارات الأساسيةبكرة القدم.

1-4 فروض البحث:

1-البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية كيلر وبعض الوسائط المتعددة له تأثير إيجابي على تعلم بعض المهارات الأساسية لكرة القدم لدى طلاب الكليات العلمية في جامعة البصرة.

2- توجد فروق دالة احصائيا بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعتينالضابطة والتجريبية في تعلم بعض مهارات كرة القدم لدى طلاب الكليات العلمية في جامعة البصرة ولصالح القياس البعدي.

3-توجد فروق دالة احصائيا بين القياسين البعديين للاختبارات المهارية للمجموعتين الضابطة والتجريبية لدى طلاب الكليات العلمية في جامعة البصرة ولصالح المجموعة التجريبية.

1-5 مجالات البحث :

1-5-1 المجال البشري:طلابالكيات العلمية في جامعة البصرة للموسم(2018-2019)

1-5-2 المجال المكاني:ملاعب كرة القدم في كليات جامعة البصرة.

1-5-3 المجال الزماني:المدة من 2018/12/1 ولغاية 2019/3/11

٢ -الدراسات الدراسات السابقة:

أجرى **محمد عبده خضر**عام 2010 م دراسة بعنوان فاعلية برنامج تعليمي بإستراتيجية كيلر في تعلم مهارة الوثب الطويل لتلاميذ المرحلة الإعدادية، وإستخدم الباحث المنهج التجريبى، وإشتملت عينة البحث على 21 تلميذ، كما إستخدم الباحث الإختبارات البدنية والمهارية كوسائل لجمع البيانات، وكانت أهم النتائج أن إستخدام البرنامج التعليمى المقترح بإستراتيجية كيلر المعد بتقنية الهيبرميدي اساهمت طريقة إيجابية معنوية على القدرات البدنية ومستوى أداء مهارة الوثب الطويل.

أجرت **ساليم حمد عبد اللطيف**(2005)دراسة بعنوان فاعلية برنامج تعليمي مقترح بإستراتيجية كيلر) تفريد التعليم (بإستخدام الهيبروميديا علي التعلم بعض مهارات الهوكي لطلبات كلية التربية جامعة طنطا، وإستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، واشتملت عينة البحث على 60 طالبة، كما استخدمت الباحثة الاختبارات المهارية واختبارات التحصيل المعرفي واستمارة الإنطباعات واستمارة تقييم الأداء كوسائل لجمع البيانات، وكانت أهم النتائج أن برمجية الكمبيوت رساهمت بطريقة إيجابية في التعلم مهارات الهوكي للمجموعة التجريبية كما ساهمت أيضاً في التحصيل المعرفي وأيضاً ساهمت بطريقة إيجابية علي أراء وإنطباعات أفراد المجموعة التجريبية نحو التعلم.

3-منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

3-1 منهج البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي مستعينا بإحدى صور التصميمات التجريبية ذو المجموعتين التجريبية والضابطة بالقياس القبلي والقياس البعدي لملائمته لطبيعة البحث.

3-2 عينة البحث: يمثل مجتمع البحث طلاب الكليات العلمية المشاركين في فرق كلياتهم بكرة القدم للعام الجامعي (2017 - 2018) والبالغ عددهم (60) طالبا وبعد استبعاد الطلاب غير الملتزمين والطلاب المشاركين في الدراسة الاستطلاعية ، قام الباحث باختيار عينة البحث والبالغ قوامها (20) طالبا بنسبة مئوية قدرها (33.33%)من مجتمع البحث، وقد تم تقسيم عينة البحث الى مجموعتين متساويتين احدهما تجريبية تستخدم البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية كيلر وبعض الوسائط المتعددة والأخرى ضابطة تستخدم التدريب التقليدي وجدول (1)يوضح تصنيف عينة البحث:

جدول (1)تصنيف عينة البحث

مجتمع البحث	الطلاب المستبعدين		العينة الأساسية		النسبة المئوية
	الدراسة الاستطلاعية	الطلاب غير الملتزمين	مجموعة تجريبية	مجموعة ضابطة	
60	10	30	10	10	%33.33

وقد قام الباحث بإجراء التجانس لإفراد عينة البحث كما موضح في جدول (2)

جدول (2)المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الالتواء للمتغيرات الاساسيةقيد البحث:

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
العمر	سنة	19.13	0.858	19.00	0.320
الطول	متر	1.69	1.655	1.70	0.295
الوزن	كجم	68.25	1.940	68.50	0.255
مناولة الكرة	درجة	7.50	0.808	7.60	0.210
اخماد الكرة	درجة	4.95	0.715	5.00	0.546
الجري المتعرج بالكرة	ثانية	14.36	1.326	14.55	0.266
التصويب على المرمى	درجة	3.15	0.450	3.100	1.288

يتضح من جدول (2) بان معدلات معامل الالتواء تراوحت بين (0.210- 1.288) وهي تقع أسفل المنحنى الاعتدالي والذي ينحصر بين (± 3) وهذا يعني خلو البيانات من عيوب التوزيعات غير الاعتزالية.وقام الباحثان بإيجاد التكافؤ بين مجموعتي البحث في متغيرات البحث الأساسية ، والجدول (3) يوضح التكافؤ بين إفراد المجموعتين التجريبية والضابطة:

جدول (3)دلالة الفروق بين القياسات القبلية للمتغيرات الأساسية للمجموعتين التجريبية والضابطة

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة ت المحسوبة
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
مناولة الكرة	درجة	5.100	1.124	4.750	1.15	0.533
إخماد الكرة	درجة	3.600	0.988	3.100	1.12	0.611
الجري المتعرج بالكرة	ثانية	9.362	1.23	10.55	1.520	1.230
التصويب على المرمى	درجة	3.650	0.956	3.100	0.890	0.921

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.05= 2.262

عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات الأساسية قيد البحث، حيث كانت قيمة ت المحسوبة اصغر من القيمة الجدولية والبالغة (2.262)مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في تلك المتغيرات الأساسية.

3-3 الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:

-ساعة توقيت اليكترونية.

-جهاز لابتوب نوع(HP).

-شاشة بلازما (LG).

-تلفزيون لعرض الافلام.

-كرات قدم عدد(10).

-شريط قياس متري.

-اقماع-اعلام-صافرة.

-استمارات تسجيل البيانات.

3-4 الدراسة الاستطلاعية: قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية على عينة من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث بلغ عددها (10) طلاب، في الفترة من 2017/12/1 لغاية 2017/12/8 وذلك بهدف:

-التعرف على صلاحية الأجهزةوالأدوات المستخدمة في البحث.

-التعرف على أفضل ترتيب لأداء القياسات الخاصة بالبحث.

-التعرف على تدريب المساعدين بطريقة إجراء القياسات والاختبارات .

-التعرف على الصعوبات التي قد تواجه الباحث إثناء التطبيق.

3-5 المعاملات العلمية للاختبارات:

3-5-1 صدق الاختبارات المهارية : لحساب معامل الصدق قام الباحث بتطبيق الاختبارات المهارية على عينة البحث الاستطلاعية وعددهم (10) (مجموعة غير مميزة) وتم تطبيق الاختبارات على عينة اخرى من اللاعبين الجيدين بكرة القدم (مجموعة مميزة) وتم حساب دلالة الفروق بين نتائج المجموعتين وجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4)معامل الصدق للاختبارات المهارية قيد البحث

المهارات	وحدة القياس	المجموعة المميزة		المجموعة غير المميزة		قيمة ت
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
مناولة الكرة	درجة	7.59	0.80	4.40	1.06	6.31
إخماد الكرة	درجة	7.95	0.62	4.97	0.72	8.22
الجري المتعرج بالكرة	ثانية	9.00	1.48	10.11	0.36	2.36
التصويب على المرمى	درجة	6.11	0.48	4.48	0.70	7.44

قيمة ت الجدولية عند مستوى 0.05 = 1.832

يتضح من جدول (4) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى 0.05 بين مجموعة المميزين وغير المميزين في الاختبارات المهارية وتراوحت قيم ت بين (2.36 – 8.22) وهي اكبر من قيمتها الجدولية والبالغة (1.832) مما يشير إلى صدق الاختبارات.

3-5-2ثبات الاختبارات المهارية:

تم قياس الاختبارات المهارية على عينة الدراسة الاستطلاعية والبالغ عددها (10) طلاب وذلك عن طريق تطبيق الاختبار واعادة الاختبار على نفس العينة بفاصل زمني اسبوع، للفترة من 12/1 لغاية 2017/12/8 ، وتم حساب معامل الارتباط البسيط بين نتائج الاختبارات لحساب ثبات الاختبارات المهارية والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5)معامل الارتباط بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني للاختبارات المهارية قيد البحث

المهارات	وحدة القياس	التطبيق الاول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط(ر)
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
مناولة الكرة	درجة	5.00	1.15	4.65	0.98	0.91
اخماد الكرة	درجة	3.80	0.94	3.60	0.51	0.84
الجري المتعرج بالكرة	ثانية	10.37	1.42	10.95	1.63	0.83
التصويب على المرمى	درجة	5.00	1.24	4.70	0.94	0.84

قيمة ر الجدولية عند مستوى 0.05 = 0.632

يتضح من جدول (5) وجود ارتباط دال احصائيا عند مستوى 0.05 بين التطبيقين الاول والثاني اذ تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.83- 0.91) للاختبارات المهارية قيد البحث وهي اكبر من قيمة ر الجدولية(0.632)مما يدل على تمتع الاختبارات بمعامل ثبات عال .

3-6 البرنامج التعليمي المقترح:

- **هدف البرنامج التعليمي:** يهدف هذا البحث إلي وضع برنامج تعليمي بأسلوب (تفريد التعليم) باستخدام خطة كيلر والوسائط المتعددة لبعض مهارات كرة القدم وذلك للتعرف علي تأثير تفريدالتعليم باستخدام خطة كيلر والوسائط المتعددة لتعليم بعض المهارات الأساسية لكرة القدم لدى طلاب الكليات العلمية في جامعة البصرة.

- **أسس البرنامج التعليمي :**

-إن يتمشى البرنامج مع خصائص اللاعبين ومحقق لحاجاتهم.

-إن يراعي البرنامج التعليمي التسلسل المنطقي المنظم في عرض الوسائط المتعددة.

-إن يراعي البرنامج الفروق الفردية بين الطلاب.

-إن يتيح الفرصة للمشاركة والممارسة لكل لاعب من الطلاب في ان واحد.

-إن يراعي البرنامج عوامل الأمن والسلامة لجميع المشاركين.

-إن يراعي البرنامج توفير الإمكانيات والأجهزة والأدوات والمكان المناسب للتنفيذ.

- **الإطار العام للبرنامج التعليمي:**

محتوى البرنامج:اشتمل البرنامجعلي (20) وحدة تعليمية زمن كل وحدة تعليمية (45) دقيقة موزعة علي (10أسابيع بواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع وجدول(6) يوضح المحتوى الزمني للبرنامج المقترح والوحدة التعليمية.

جدول(6) المحتوى الزمني للوحدة التعليمية للمجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	زمن الوحدة التعليمية	إعمالإدارية	الجزء النظري(مشاهدة)	الأعداد البدني	الجزء التطبيقي للمهارة	الجزء الختامي
التجريبية	45	7	7 -5	15 -13	15	3
الضابطة	45	7	----------	15	20	3

تصميم النموذج التعليمي بإستراتيجية كيلر بواسطة الوسائط المتعددة:

حيث قام الباحثان أولا بالتعرف على أساليب تفريد التعليم التي تحقق الاتفاق مع طبيعة إستراتيجية كيلر والتعلم باستخدام الوسائط المتعددة وهى تعتبر من أساليب تفريد التعليم ومن خلالها يسير التلميذ طبقاً لسرعته وقدراته الخاصة، وقد قام الباحثان بتنظيم المحتوى إلى جزئيين:

أ –**المقدمة:** وهو الجزء الذي يعرض على الشاشة في تتابع مستمر وبدون تدخل من الطالب أثناء العرض ويتضمن آية قرآنية ثم عنوان البحث والإعداد ثم الترحيب بالطالب ثم الأهداف العامة ثم القائمة الرئيسية والتي تحتوى على المهارات قيد البحث.

ب –**المحتوى التعليمي:** وفى هذا الجزء يظهر للطالب على الشاشة المحتوى التعليمي الذي يسير الطالب بالمسار والتتابع الذي يحدده بنفسه ويتحكم التلميذ في المهارة تحكم كاملاً من حيث السرعة والتتابع والخروج وقراءة التدريبات وكذلك حسب مستوى الطالب(ويتكون المحتوى لكل مهارة من) مقدمة، طريقة الأداء، فيديو للمهارة، صور للمهارة ،تدريبات للمهارة ،أسئلة التقويم.

3-7-خطوات تنفيذ تجربة البحث:

3-4-1القياس القبلي: تم إجراء القياس القبلي للمجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاختبارات المهارية والتي تمثلت بما ياتي (تمرير الكرة، اخماد الكرة، الجري المتعرج بالكرة، التصويب على المرمى) .

3-7-2 تطبيق التجربة الأساسية: تم تطبيق التجربة الاساسية للبحث على افراد المجموعتين التجريبية باستخدام استراتيجية كيلر والمجموعة الضابطة فقد طبقت الاسلوب التقليدي، وقد استغرق تطبيق التجربة (10) اسابيع في الفترة من (2018/2/5 – 2018/4/20) بواقع وحدأتين تعليميتين في الاسبوع وزمن الوحدة التعليمية (45) دقيقة.

3-7-3 القياس البعدي: تمإجراء القياس البعدي في الاختبارات المهارية قيد البحث، للمجموعتين التجريبية والضابطة في نفس الإجراءات والشروط والظروف التي تم اجراءها في القياس القبلي.

3-8 المعالجات الاحصائية:

استخدم الباحث بعض المعالجات الاحصائية للبيانات وهي:

المتوسط الحسابي- الانحراف المعياري- معامل الالتواء- معامل الالتواء- اختبار ت الفروق.

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

4- 1عرض النتائج وتحليلها:

جدول (7)الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت المحسوبة للمهارات الاساسية للمجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي

الاختبارات	وحدة القياس	الاختبارات القبلية		الاختبارات البعدية		قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
مناولة الكرة	درجة	5.00	1.32	7.00	1.05	4.04	دال
اخماد الكرة	درجة	3.40	0.96	5.80	1.03	4.73	دال
الجري المتعرج بالكرة	ثانية	10.07	1.45	8.65	1.12	2.62	دال
التصويب على المرمى	درجة	5.00	1.24	6.90	1.17	3.75	دال

قيمة ت الجدولية عند مستوى 0.05= 2.262

يتضح من جدول (7) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى 0.05 بين الاختبارات القبلية والبعدية للاختبارات المهارية قيد البحث للمجموعة التجريبية ولصالح الاختبارات البعدية.

جدول (8)الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت المحسوبة للمهارات الاساسية للمجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي

الاختبارات	وحدة القياس	الاختبارات القبلية		الاختبارات البعدية		قيمة ت المحسوبة	الدلالة الاحصائية
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
مناولة الكرة	درجة	4.70	1.15	6.20	0.78	2.71	دال
اخماد الكرة	درجة	3.10	0.96	5.10	0.99	3.22	دال
الجري المتعرج بالكرة	ثانية	10.11	1.48	10.50	0.36	1.21	غير دال
التصويب على المرمى	درجة	4.50	1.24	5.10	0.69	0.95	غير دال

قيمة ت الجدولية عند مستوى 0.05=2.262

يتضح من جدول (8) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى 0.05بين الاختبارات القبلية والبعدية للاختبارات المهارية قيد البحث(مناولة الكرة، اخماد الكرة) ولصالح الاختبارات البعدية.بينماظهر عدم وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى 0.05في اختبارات (الجري المتعرج بالكرة، التصويب على المرمى) بين الاختبارات القبلية والبعدية.

جدول (9)الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت المحسوبة للمهارات الاساسية للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات البعدية

الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
مناولة الكرة	درجة	7.00	1.05	6.20	0.77	6.86	دال
اخماد الكرة	درجة	5.80	1.03	5.10	0.99	5.22	دال
الجري المتعرج بالكرة	ثانية	8.65	1.12	10.50	0.36	6.33	دال
التصويب على المرمى	درجة	6.90	1.17	5.10	0.69	2.63	دال

قيمة ت الجدولية عند مستوى 0.05= 2.306

يتضح من جدول (9) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى 0.05بين الاختبارات البعدية للاختبارات المهارية قيد البحث للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية.

4-2 مناقشة النتائج:

كما يتضح من جدول (7)وجود فروق دالة حصائياً بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى جميع الإختبارات المهارية ولصالح القياس البعدى .ويتبين من جدول (9)وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى للإختبارات المهارية ولصالح المجموعة التجريبية.

ويعزو الباحث ذلك إلي أن البرنامج التعليمي المستخدم لتفريد التعليم باستخدام استراتيجية كيلر قد ساعد المتعلمين من المجموعة التجريبية حيث تقوم على دراسة المتعلم للمادة التعليمية حسب قدراته وسرعته الذاتية ،إلى الوصول إلى مرحلة متقدمة وذلك تبعاً للتدريبات المتدرجة التي قدمت لهم حيث أنه من الأسس الهامة التي تقوم عليها استراتيجية كيلر لتفريد التعليم تسلسل التتابعات التعليمية حيث نظمت التدريبات في تتابع تعليمي بحيث تقود كل خطوة في هذا التتابع التعليمي إلي الخطوة التالية بشكل أدى إلى تقدمهم في اتجاه الهدف النهائي للتعلم، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة غادة عبد الفتاح(2002) على ان استراتيجية كيلر نظاما تعليميا يعتمد على تقسيم المادة التعليمية المقررة الى وحدات تعليمية محددة جيدا بحيث يعرفها المتعليمين ويعرفون ما مطلوب منهم ويستطيعون التركيز

كما يُرجع الباحث هذه النتائج إلى فاعلية استخدام برنامج الوسائط المتعددة والذي تمت طبيقه على المجموعة التجريبية حيث وفر للمتعلم مداخل جديدة لإكتساب المعلومات بطريقه فردية بتتابع مناسب مع إعادة واسترجاع هذه المعلومات بما يتناسب مع قدراته الشخصية .كما أن تقديم المادة التعليمية داخل البرنامج وعرضها بشكل تدريجى مبسط بواسطة عرض صور ثابتة للمهارات الأساسية مع صور ثابتة ولقطات فيديو متحركة بالتصوير البطيء وبالسرعة الطبيعة للأداء جعل المتعلم يرغب فى أن يصبح قريباً من هذه الصورة مع ربط ذلك بالأداء العملى لما سبق وشاهدثم تصوره وتصحيح أخطاء الأداء من خلال تمكينه من العودة إلى البرنامج مرة أخرى

لإمداده بتعزيز فورى عند عدم تمكنه من أدء المهارة أو جزء منها، مما يؤدى إلى تحسين وتطوير الاداء المهارى(6: 29).

وفي هذا الصدد يشير" **محمد محمود الحيلة** 2001) "م (إلى أن مصممي إستراتيجية كيلر كانوا يهدفون من خلالها إلي تعظيم إثابة أو مكافئة السلوك لأقصي درجة ممكنة وفي الوقت نفسه التقليل لأكبر درجة ممكنة من الانطفاء والإحباط وإزلة الخوف من العقاب، هذا بالإضافة إلي أن ،الإتقان يعتبر هو أساس لهذه الإستارتيجية أي لابد علي المتعلم أن يتقن المهارة قبل الانتقال إلي غيرها مما يجعل المتعلم لابد وأن يصل إلي مستوي الإتقان المطلوب وبالتالي إلي مرحلة الكفاءة التعليمية التي تجعل المتعلم دؤوب علي التعلم المستمر،نشط متفاعل مع الوحدة التعليمية سريعا لبديهة في اكتشاف أخطاؤه، وبالتالي محاولة تصحيحها .(113:7).

يتضح من جدول (8)وجود فروق دالة حصائياً بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فبعض الإختبارات المهارية(مناولة الكرة – اخماد الكرة) قيد الدراسة ولصالح القياس البعدى.

ويرجع الباحث ذلك إلى استخدام الأسلوب التقليدي المتبع والذي طبق على أفراد المجموعة الضابطة والذي يعتمد على الشرح اللفظي للمهارات قيد البحث والمطلوب تعلمها وكذلك النموذج الذي يقوم به المعلم والتزامه بتقديم مجموعة من الخطوات التعليمية المتدرجة من السهل للصعب والممارسة. حيث يتيح ذلك فرص للتعلم مما يؤثر إيجابياً على كفاءة الأداء المهارى. وهذا يشير إلى أن الأسلوب التقليدي الشرح والنموذج له تأثير إيجابي على تعلم بعض المهارات الحركية قيد البحث ويرجع ذلك إلى وجود المعلم وقيامه بالشرح وأداء النموذج.

يتضح من جدول(9) وجود فروق دالة حصائياً في القياس البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن البرنامج التعليمي المستخدم لتفريد التعليم باستخدام إستراتيجية كيلر والذي تم تطبيقه من قبل المتعلمين قد جذبهم العمل بما شاهدوا من خلال البرنامج التعليمى ومايشمله من صور مسلسلة متتالية حيث أنه لم يسبقلهم التعلم بمثل هذا الأسلوب وقد شاهدوا ومارسوا أكثر من مرة واكتشفوا لعمل بأنفسهم مع توجيه الباحث لهم مما أدى إلى إكسابهم خبرات تعلم،,وقد ساعد استخدام الوسائط المتعددة على فهم واستيعاب مسار المهارات الأساسية في كرة القدم حيث توضح لهم المراحل المختلفة والنقاط الفنية مما يعمل على تثبيتها ويجعل عملية التعلم سهلة وشيقة مما يكون له الاثر الايجابي على تعلم مهارات كرة القدم والوصول بهم الى مستوى افضل ممكن. وفي ذلك يشير عبد الحميد شرف(2000)الى ان الصورة من خلال الشفافيات تعد عنصر هام من عناصر الوسئط المتعددة والتي تستخدم في التعلم الحركي حيث توضح المراحل المختلفة للمهارة الحركية ومراحل خط سير الدراسة واتجاهاتها(6: 77).

كما أن المشاهدة وتدعيمها بالإشارات الخاصة بالمهارة والخطوات التعليمية وبألوان مختلفة جذابة يجعل عرضه ذه المهارات أقرب مايكون للحقيقة ،كما يعزو الباحثان هذا التقدم الذي طرأ على المجموعة التجريبية إلى المتغير التجريبي الذي تمثل في تطبيق خطة كيلر واستخدام الوسائط المتعددة بشكل فعال، وفي هذا الصدد

يرى احمد بهاء الدين(2002) بان استخدام الوسائط المتعددة تؤدي الى خلق بيئة تعليمية جيدة من خلال إشراك جميع حواس المتعلم واستثارة دوافعه نحو التعلم ومساعدته على التفكير العلمي المنظم وجعله يسير في العملية التعليمية ،وفقاً لرغبته وسرعته وقدراتهم ما يدفع اللاعب للشعور بذاته وقيمه ودوره في العملية التعليمية مما أدي إلى استيعابه وإدراكه للحقائق والمعارف المرتبطة بمستوي الأداء المهاري والتعلم الصحيح إلى استخدام المجموعة التجريبية للبرنامج تفريد التعليم بإستخدام الوسائط المتعددة حيث ساعد ذلك على إثارة اهتمام المتعلمين وتحفزهم على بذل الجهد فى التعلم وعدم شعورهم بالملل، حيث أن البرنامج يمد المتعلمين بالخبرات ويأخذ فى الاعتبار شخصية المتعلمين التى تقدم إليهم ومستوى قدراتهم وميولهم وحاجاتهم وكذلك تراعى الفروق الفردية بينهم.(2 : 79).وبذلك يتحقق الفرض الثاني للبحث:

توجد فروق دالة حصائيا بين القياسين البعديين للاختبارات المهارية للمجموعتين الضابطة والتجريبية لدى طلاب الكليات العلمية في جامعة البصرة ولصالح المجموعة التجريبية.

5- الاستنتاجات والتوصيات:

5-1الاستنتاجات:

في ضوء حدود عينة البحث ونتائجه امكن التوصل الى الاستنتاجات الاتية:

1-تؤثر استراتيجية تفريد التعليم باستخدام الوسائط المتعددة تاثرا ايجابيا على تعلم بعض المهارات الاساسية لدى طلاب الكليات العلمية في جامعة البصرة.

2-وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى للمهارات الأساسية فى كرة القدم(مناولة الكرة- اخماد الكرة- الجري المتعرج بالكرة- التصويب على المرمى) لصالح المجموعة التجريبية.

3- وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة فى بعض الإختبارات المهارية قيد البحث(مناولة الكرة –اخماد الكرة) ولصالح القياس البعدى. فيما اظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائيا في مهارات (الركض المتعرج بالكرة- التصويب على المرمى) للمجموعة الضابطة.

5-2 التوصيات:

استنادا إلى ماأشارت إليه نتائج البحث يوصى الباحثان بالاتي:

1- ضرورة تطبيق البرنامج التعليمي بتفريد التعليم) إستراتيجية كيلر (باستخدام الوسائط المتعددة في تعلم مهارات كرةالقدم لطلاب الكليات العلمية بجامعة البصرة.

2- ضرورة توافر الوسائط المتعددة في الكليات واستخدامه في عملية تعلم المهارات الحركية بالأنشطة الرياضية بصفة عامة ورياضة كرة القدم بصفة خاصة بدرس التربية الرياضية.

3- عمل دورات تدريبية لمدرسي التربية الرياضية بكليات الجامعة للاطلاع على احدث الأساليب فى طرق التدريس,والتعليم وإستخدامات وسائل التكنولوجية الحديثة في التربية الرياضية.

المصادر:

1-إبراهيم عبد اللطيف فؤاد،المناهج اسسها وتنظيماتها وتقويم اثرها،ط 3 ،مكتبة مصر القاهرة،1991.

2- احمد بهاء الدين: تأثيرأسلوب تفريد التعليم باستخدام الوسائط المتعددة على تعلم بعض مهارات كرة القدم لتلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية، جامعة الزقازيق،2011.

3- أحمدعفتمصطفى : فاعلية استخدام إستراتيجية كيلر لتفريد التعليم في اتقان تلاميذ المرحلة الابتدائية للمهارات الأساسية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة قناة السويس،1997.

4-ضياء الدين زاهروكمال يوسف اسكندر:التخطيط لمستقبل تكنولوجيا التعليم في النظام التربوي،القاهرة، مؤسسة الخليج العربي،1996.

5-ساليم حمد عبد اللطيف: فعالية برنامج تعليمي مقترح بإستراتيجية كيلر باستخدام الهيبرميديا على تعلم بعض مهارات الهوكي لطالبات كلية التربية الرياضية ،أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية،جامعة طنطا، 2005.

6-غادة عبد الفتاح: فعاليةبرنامج تعلم ذاتي لتنمية مهارات إدارةالأزمات لدى معلمي التاريخ في المرحلة الثانوية، أطروحةدكتوراه،كلية التربية، جامعة عين شمس،2002.

7-محمد محمود الحيلة: التكنولوجيا التعلمية والمعلوماتية، دار الكتاب الجامعي،العين،الإمارات العربية المتحدة، 2001 م.

8- محمد سعد زغلول ومكارم أبو هرجه وهاني سعيد عبد المنعم : تكنولوجيا التعليم وأساليبها في التربية الرياضية، ط2 ،مركز الكتاب، القاهرة، 2001 م.

9- ماهر اسماعيل صبري: من الوسائل التعليمية الى تكنولوجيا التعليم، السعودية، الرياض،مكتبةالشقري،1999،.

10- محمدعبدهخضر : فاعلية برنامج تعليمي باستراتيجية كيلر في تعلم مهارة الوثب الطويل لتلاميذ المرحلة الاعدادية، رسالة ماجستير،كلية التربية البدنية، جامعة الزقازيق، 2010.

11- يعقوب نشوان:التعليم المفرد بين النظرية والتطبيق ،عمان، دار الفرقان للنشر،1993.